

معالجة التلفزيون الإقليمي لأخبار الجريمة (دراسة تحليلية بالتطبيق على قناة الصعيد)

علي اسماعيل عبد الجواد^(١)

ملخص

تحاول الدراسة الحالية رصد طريقة تناول التلفزيون الإقليمي لأخبار الجريمة وتحليل أسباب وحلول الجريمة وفق المعالجة التلفزيونية، مع بيان أطر المعالجة المستخدمة في عرض أخبار الجريمة ونوعية الجرائم الأكثر نشرا أو إذاعة في وسائل الاعلام المحلي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لحلقات برنامج عيون الشعب على مدار عام ٢٠١٧ بواقع ٤٧ حلقة عن طريق استمارة تحليل المضمون بالشكل الكمي والكيفي.

وتوصلت الدراسة إلى استخدام البرنامج كل عناصر الابرار من صور وموسيقى تصويرية وكتابة اليكترونية.

جرائم القتل هي أكثر أنواع الجرائم إذاعة في حلقات البرنامج وأغلب الجرائم المذاعة وكانت في القرى.

(١) اعداد/ علي اسماعيل عبد الجواد -باحث دكتوراه - كلية التربية النوعية جامعة المنيا

اشراف/ أ. د/ سلام أحمد عبده - استاذ الاعلام كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح -مدرس الصحافة - قسم الاعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا

تركزت أغلب أسباب الجرائم في صعوبة الظروف الاقتصادية واطار
الادانة هو أكثر الاطر استخداما.

جاء اهتمام الآباء بالأبناء وحل مشكلاتهم أكثر الحلول تكرارا في حلقات
البرنامج.

Summary

The present study tries to observe the method of the regional television handle for the crime news and analyze the crime reasons and solutions according to the television treatment and show the treatment frames used in presenting the crime news and types that are most publishing or broadcasting in the local media news . The study relied upon the tool of analyzing the context for series of Ayoon Elshaab program over 2017 as much as 47 series through a form of analyzing the context quantitatively and qualitatively .

The study concluded :

- The program used all elements of high lightening from pictures , soundtrack and electronic writing .
- Murder crimes are the most crimes broadcasting in the program series and the most broadcasting are in villages .
- Most crimes reasons concentrated in the difficulty of economical circumstances and the conviction frame is the most used frames .

-Parents interest with sons and solving their problems is the most repeated problems in the program series .

مقدمة

إن التلفزيون الإقليمي في مصر يقع على عاتقه دور كبير في عملية النهوض في المجتمعات المحلية وتطويرها وجعلها أكثر مواءمة للحياة المعاصرة من خلال استبدال عدد من القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية والتعليمية السلبية السائدة بقيم ايجابية ذات فائدة ومردود نفعي للأفراد خاصة والمجتمع عامة⁽ⁱ⁾.

إن فكرة الاعلام المحلي الذي يحيط الناس علما بما يدور في مجتمعهم الصغير، ليست فكرة حديثة أو وليدة هذا العصر، وإنما فكرة قديمة قدم الانسان نفسه، عندما بدأ يتصل بالآخرين في تجمعات سكانية يزداد حجمها يوما بعد يوم، آنذاك ادرك الانسان في ظل هذه التجمعات أهمية الاتصال⁽ⁱⁱ⁾.

وعلى مدى السنوات الماضية تطورت وسائل الاعلام المحلية يوما بعد يوم حتى أصبحت تمثل - في الوقت الحاضر - مكانة خاصة بين وسائل الاعلام الجماهيرية لمزايا عديدة تتفوق بها على الاعلام المركزي، ولقدرتها الفائقة على تدعيم عملية التنمية المحلية وصولا إلى التنمية الشاملة

وتتجه معظم الدول سواء المتقدمة أو الآخذة بطريق النمو نحو تدعيم ونشر محطات الاذاعة والتلفزيون المحلية في كافة أرجائها، إيماننا منها بأنها

تتميز عن المحطات المركزية في مجال خدمة المجتمعات المحلية باعتبار أن هذا هو جوهر رسالتها⁽ⁱⁱⁱ⁾.

وقد اهتم عدد كبير من الباحثين في دول مختلفة بمتابعة ورصد تأثير التلفزيون خاصة ووسائل الاعلام عامة في انتشار الجريمة أو انتشار العنف وانعكاس ذلك على الواقع الاجتماعي الفعلي للأفراد.

الدراسات السابقة

دراسة سارة ايشهولز (١٩٩٨) بعنوان: التلفزيون والخوف من الجريمة^(iv):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والخوف من الجريمة. وتم اختيار عينة ممثلة في ٢٦ برنامج خاص بالجريمة و ١٤٩٠ مراهق وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن البرامج التلفزيونية أكثر إظهارا للخوف وان برامج دراما الجريمة تزيد من مستويات الخوف لدى الجمهور المشاهد كما معدل قلق وخوف المراهقات الإناث من الوقوع في الجريمة أعلى من معدلات قلق المراهقين الذكور.

دراسة رانيا أحمد رفعت محمد (٢٠٠٥) م سمات شخصية المراهقين المشاهدين لبرامج الجريمة في التلفزيون المصري^(v).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معدلات مشاهدة المراهقين لبرنامج خلف الأسوار في التلفزيون وتحديد أنواع الجرائم التي يعرضها البرنامج وسمات شخصية المراهقين الذين يشاهدون هذا البرنامج، واعتمدت هذه الدراسة الوصفية على منهج المسح بالعينة بالتطبيق على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة وتوصلت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها جاءت الأسباب المادية في الترتيب الأول في الأسباب التي تدفع المجرم إلى ارتكاب الجرائم وأن الذكور أكثر ارتكابا للجرائم عن الإناث

دراسة رشا عبد الرحيم عبد العظيم محمد (٢٠٠٥م) " العلاقة بين تعرض المراهقين للتلفزيون المحلي وإدراكهم لمشكلات الواقع الاجتماعي^(vi)

هدفت هذه الدراسة التعرف على نوعية القضايا والمشكلات المثارة داخل برامج الخدمات بالقناة السادسة وأيضا التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين لبرامج القناة ومدى استفادة المراهقين من تغطية القناة السادسة لقضايا ومشكلات المجتمع وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها أنه كلما ارتفع مستوى اهتمام المراهقين بمشكلات الواقع الاجتماعي ارتفع بالتالي مستوى إدراكهم لها كما تعكسها القناة السادسة هناك علاقة بين مشاهدة القناة السادسة ومستوى إدراك المراهقين لمشكلات الواقع الاجتماعي.

دراسة هناء حداد عطية (٢٠١٣) بعنوان "دور البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر^(vii)

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي تمثل مجتمع الدراسة في القنوات الإقليمية الثلاث (قناة القاهرة المحروسة، وقناة الدلتا المحروسة، وقناة الصعيد المحروسة) توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: جاء في الترتيب الأول من بين الأشكال

الاعلامية التي في عرض قضايا الطفولة وفقا لنوع البرنامج الخبير بنسبة بلغت
٣٥.٣٨%.

مشكلة الدراسة

يمكن صياغة المشكلة البحثية الخاصة بموضوع الدراسة في التساؤل الرئيسي
التالي كيف تتم معالجة أخبار الجريمة في التلفزيون الاقليمي وما هي أطر
المعالجة وأسباب الجريمة وأساليب مواجهتها وفق المعالجة التلفزيونية

أهمية الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية سد الفجوة في الدراسات العربية التي تهتم بتقديم
بعض المقترحات للقائمين على وسائل الاعلام المحلي من صحافة وإذاعة
وتلفزيون للتطوير من أشكال تقديم وعرض مواد الجريمة بما يتناسب مع
المجتمع ووفق مايطلبه الجمهور وبما يؤثر على منظومة القيم بشكل
ايجابي مما يسهم في رقي المجتمع وتقدمه وازدهاره وذلك نابعا من الدور
التنموي والتثقيفي لوسائل الاعلام وخصوصا المحلية .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- رصد الأطر الاعلامية المستخدمة في المعالجة لمواد الجريمة المنشورة
والمذاعة في التلفزيون الاقليمي
- التعرف على أشكال تغطية وتناول برامج الجريمة في التلفزيون الاقليمي

- التعرف على أكثر نوعية الجرائم المعروضة ومدى توافقها مع الواقع

تساؤلات الدراسة:

- ما الأطر الاعلامية المستخدمة في عرض أخبار الجريمة في التلفزيون الاقليمي
- ما نوعية الجرائم الأكثر نشرًا أو اذاعة في وسائل الاعلام المحلية.
- كيف يتم تناول المادة الخاصة بأخبار الجريمة في التلفزيون المحلي.
- ما أهم أسباب ارتكاب الجرائم.
- ما أهم الحلول المقدمة للحد من ارتكاب الجرائم.

نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن اطار البحوث الوصفية وتستخدم منهج المسح الاعلامي بشقه التحليلي حيث يعد الأنسب لجمع المعلومات

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة التحليلية تمثل في البرامج الخاصة بالجريمة في (قناة الصعيد) وهو برنامج عيون الشعب وتمثلت العينة في حلقات البرنامج على مدار عام ٢٠١٧ وبلغت ٤٧ حلقة واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون للتحقق من أهداف وتساؤلات الدراسة

الاطار المعرفي للدراسة (الجريمة ووسائل الاعلام)

الجريمة من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ بداية الخليقة وعانت منها الإنسانية على مر الزمن^(viii) حيث لم يهتم الإنسان ببحث موضوع الجريمة أو محاولة كشف علتها إلا مع تطور مراحل تطوره الثقافي نحو التحضر أو نحو الاستقرار والنظام^(ix)

والجريمة تنتشر وتكثر في المجتمعات المختلفة تبعا لظروف معينة تتداخل فيها عوامل شتى، لذلك فهي بهذا الوصف تعتبر ظاهرة اجتماعية^(x) ولذلك فالجريمة ظاهرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بأفراد المجتمع وعاداتهم وتقاليدهم، وتتأثر بالمتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي يمر بها المجتمع، أي أنها تتطور وتتغير تبعا للظروف المتغيرة، حيث أصبحت المجتمعات متداخلة ومنفتحة على بعضها، تتعرض لمختلف المؤثرات بفعل ما فرضته ثورة الاتصالات والنقل. ولا شك أن تلك المتغيرات تؤثر على المجتمع تبعا لقوة مناعته، كما أن الإصابة بها هي بالضرورة معدية في ظل عالم متغير غير مستقر لعبت فيه الاتصالات دورا فعالا لا يمكن إغفاله^(xi).

التلفزيون والجريمة:

ينظر بعض علماء الاجتماع والقانون إلى وسائل الاعلام باعتبارها أحد العوامل الخارجية المؤثرة في الظاهرة الاجرامية، فمنذ ظهور وسائل الاعلام وخاصة بعد اختراع وانتشار التلفزيون وأصابع الاتهام توجه إليه على أنه المسئول عن أمراض المجتمع ومشكلاته الاجتماعية، ويحاول القائمون على وسائل الاعلام تبرئة أنفسهم ووسائلهم من هذه التهم على أساس أن وسائل الاعلام في أي مجتمع هي نتاج وانعكاس لظروف هذا المجتمع ومن هذه

الاتهامات التي توجه لوسائل الاعلام أنها مسئولة عن انتشار الجريمة، وأنها تركز روح العدوانية وتقدم من خلالها ما تنشره وتذيعه من معلومات تفيد المجرمين في ارتكاب جرائمهم والهروب من العدالة^(xii).

وهناك قول شائع يردده الكثير من علماء النفس وأطباء العقل أن التلفزيون أصبح اليوم مدرسة لتعليم العنف والسلوك العدواني وهب الكثير من العلماء لدراسة آثار التلفزيون لكثرة ما يعرضه من مشاهد العنف والرعب والاجرام، وهل للتلفزيون أثر طويل الأجل يسهم في تطوي شخصية المراهق وبلورة اتجاهاته الاجتماعية وقيمه وأنماطه السلوكية والفكرية؟

ويدفع تعدد الدراسات وتناقضها في مجال دور وسائل الاعلام في نشر العنف والرعب إلى أخذ نتائجها بالحذر، حيث إن معظمها انتهت إلى احتمال أن يدافع العنف على الشاشة إلى عمل مشابه في واقع الحياة بينما أوضحت بعضها أن ذلك يحدث في نطاق ضيق وظروف محددة، بل يرى البعض ومنهم هالوران أنه مما يدعو إلى السخرية اتهام وسائل الاعلام بأنها مسئولة عن المشاكل التي تتضمنها ومن السخف أن نجعل التلفزيون كبش الفداء لأمراضنا الاجتماعية، لأن التلفزيون ليس السبب الرئيسي لنشر العنف بين أفراد المجتمع حيث يقدم برامجه في وسط بيئة اجتماعية معقدة يدخل في تشكيل القيم السلوك الأخلاقي فيها عناصر وعوامل عديدة، ويجب اخذ هذه العوامل في الحسبان عند دراسة دور وسائل الاعلام في نشر العنف والرعب.

ويتضح من الاطلاع على أهم الأدبيات في هذا الموضوع زيادة الشكوى من العنف في أجهزة الاعلام منذ الثلاثينات حين ظهر ما سمي بعنف هوليوود الجديد

الذي ساد محتوى الأفلام في تلك الفترة، وبيانتشار مشاهدة التلفزيون توجه الاهتمام إلى الأفلام والمسلسلات التي تعرض مشاهد عنف باعتبارها تساعد لا شعوريا على ارتكاب أعمال القسوة والتدمير والعنف.

وأجريت منذ الثلاثينيات آلاف الدراسات وعقدت مئات المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية^(xiii).

وقد أثارت قضية علاقة التلفزيون بالسلوك الاجرامي اهتمام كثير من العلماء والباحثين غير أن هذه الدراسات عندما تطرقت لهذه القضية أظهرت خلافات كبيرة في الرأي بينهما، فهناك اعتقاد جازم لدى الكثير أن التلفزيون له تأثير هدام على عقول وسلوكيات الذين يشاهدونه، وأن خطورة هذا التأثير بلغت مداها لكونه يتسلل إلى عقول الناس ويؤثر في وجدانهم بل يصبح مسيطرا باعتباره قوة استبدادية تفرض نفسها على الإنسان ورغم ذلك أصبح من الصعب الاستغناء عنه رغم سلبياته المتشعبة والكثيرة^(xiv).

ويمكن إجمال اتجاهات الباحثين حول العلاقة بين التعرض لبرامج العنف والجريمة في التلفزيون والسلوك الاجرامي على النحو التالي:

الاتجاه الأول: يؤكد وجود علاقة بين التعرض لبرامج العنف والجريمة في التلفزيون والسلوك الاجرامي،^(xv)

الاتجاه الثاني: يرى أنصاره أن تعرض المراهقين لمشاهدة العنف في التلفزيون تؤدي إلى السلوك الاجرامي إذا كانت هناك استعدادات نفسية لديهم،^(xvi). وهذا يعني أن هناك عوامل وسيطة تلعب دورا كبيرا في التأثير على سلوكيات

المراهقين نتيجة لتفاعل العديد من العوامل البيئية والاجتماعية بما فيها الأسرة والأصدقاء وكثافة التعرض للتلفزيون^(xvii).

الاتجاه الثالث: ينفي أنصار هذا الاتجاه وجود علاقة بين التعرض لبرامج العنف والجريمة في التلفزيون وزيادة السلوك الاجرامي^(xviii)

نتائج الدراسة

أظهرت نتائج تحليل مضمون حلقات برنامج عيون الشعب والخاص بأخبار الجريمة في قناة الصعيد الاقليمية أن كل حلقات البرنامج كانت تذاغ في الفترة المسائية وهذا ما يوضحه جدول ١ مع العلم أن البرنامج يعاد إذاعته في اليوم التالي في فترة الظهيرة أما الحلقة الاساسية تتم في الفترة المسائية

جدول (١) عناصر الابرار المستخدمة في حلقات البرنامج

م	عناصر الابرار	ك	%
١	صور	٤٧	١٠٠
٢	موسيقى تصويرية	٤٧	١٠٠
٣	تكرار كلمات مؤثرة	٤٧	١٠٠
٤	كتابة إلكترونية	٤٧	١٠٠

٠	٠	أخرى	٥
---	---	------	---

يوضح جدول ١ عناصر الابرار المستخدمة في حلقات البرنامج حيث ظهرت كل المؤثرات في الحلقات من صور وموسيقى تصويرية وتكرار الكلمات المؤثرة واستخدام الكتابة الالكترونية في عرض الحلقات .

جدول (٢) نوعية الجرائم المعروضة في حلقات البرنامج

م	الجريمة	ك	%
١	سرقة	٠	٠
٢	رشوة	٠	٠
٣	نصب وإحتيال	٢	٤,٣
٤	تزوير	٠	٠
٥	اغتصاب وتحرش	٠	٠
٦	اختطاف	٠	٠
٧	قتل	٢٨	٥٩,٦
٨	إدمان وتعاطى	٠	٠

٩	تهريب وهروب	١	٢,١
١٠	غش	٠	٠
١١	خيانته زوجية	٠	٠
١٢	جرائم الآداب	٠	٠
١٣	جرائم مركبة	٦	١٢,٨
١٤	أخرى	١٠	٢١,٣

يوضح جدول ٢ نوعية الجرائم المعروضة في حلقات البرنامج عينة الدراسة التحليلية احتلت جرائم القتل صدارة ترتيب الجرائم المعروضة بنسبة ٥٩.٦% بينما تلاها الجرائم المركبة بنسبة ١٢.٨% ثم جريمة النصب والاحتيال بنسبة ٤.٣% وأخيرا جرائم الهروب والتهريب بنسبة ٢.١% واختفى ظهور جرائم السرقة والرشوة والتزوير والاعتصاب والاختطاف وادمان وتعاطي المخدرات وجرائم الغش. وهذا يعكس مدى حرص القائمين على البرنامج على اختيار نوعية الجرائم التي تعرض في الحلقات حيث أن جرائم القتل تحظى بقدر كبير من الإثارة والتشويق وجذب أكبر عدد من المشاهدين.

جدول (٣) أماكن وقوع الجرائم

م		ك	%
---	--	---	---

		مكان	
٦,٤	٣	المحافظة	
٦٦	٣١	القرية	
٢٧,٧	١٣	المدينة	

- وحول أماكن وقوع الجرائم المعروضة في حلقات البرنامج كانت أكثر الجرائم المعروضة في نطاق القرى بنسبة ٦٦% وعلى نطاق المدينة بنسبة ٢٧.٧% أما على نطاق المحافظة ككل جاءت الجرائم بنسبة ٦.٤%.

جدول (٤) أسباب الجرائم

م	اسباب	ك	%
١	غياب الوازع الدينى	٧	١٤,٩
٢	القصور الأمنى	١	٢.١
٣	صعوبة الظروف الإقتصادية	١٨	٣٨,٣
٤	البطالة والفراغ	٦	١٢,٨
٥	تعاطى المواد المخدرة	٤	٨,٥

٢٩,٨	١٤	غير محدد	٦
------	----	----------	---

يوضح جدول ٤ أسباب الجرائم حسب وجهة نظر البرنامج وما يتم عرضه في الحلقات وباستخدام التكرارات والنسب المئوية يتضح الآتي:

- تصدر سبب صعوبة الظروف الاقتصادية الترتيب بنسبة ٣٨.٣% يليه غياب الوازع الديني بنسبة ١٤.٩% ثم البطالة والفراغ بنسبة ١٢.٨% وتعاطي المواد المخدرة بنسبة ٨.٥% وتذلل الترتيب سبب القصور الأمني بنسبة ٢.١% في حين لم يتم تحديد نسب ٢٩.٨% من الأسباب في حلقات البرنامج. وتوضح النسب السابقة تصدر سبب الظروف الاقتصادية وهذا يعكس أو يتفق مع فئة القائمين بالجريمة أو مكان وقوعها والتي زادت في نطاق القرية والتي تتسم بأنها أقل في الظروف الاقتصادية من المدينة كما يكثر بها البطالة والفراغ .

جدول (٥) أطر المعالجة المستخدمة

م	اطر المعالجة	ك	%
	إطار ديني	٠	٠
	إطار إقتصادي	٤	٨,٥
	إطار إجتماعي	١٩	٤٠,٤

١٢,٨	٦	إطار أخلاقي
٥٥,٣	٢٦	إطار الإدانة
٦,٤	٣	إطار المواجهة
٠	٠	إطار أمني
٨,٥	٤	إطار الصراع
٢٧,٧	١٣	إطار قانوني
٠	٠	غير محدد

وحول أطر المعالجة المستخدمة في حلقات برنامج عيون الشعب محل الدراسة يوضح جدول ٥ هذه الأطر وباستخدام التكرارات والنسب المئوية يتضح أن اطار الإدانة تصدر نوعيات الأطر المستخدمة بنسبة ٥٥.٣% يليه الاطار الاجتماعي بنسبة ٤٠.٤% ثم الاطار القانوني بنسبة ٢٧.٧% ثم الاطار الأخلاقي بنسبة ١٢.٨% وهي نفس قيمة اطار الصراع وتذييل الترتيب اطار المواجهة بنسبة ٨.٥% ولم تظهر أطر المجرّد أو الديني أو المواجهة أو الأمني. وكما قلنا عن الأطر الخاصة بالصحافة ينطبق نفس السياق على الأطر الخاصة بالمعالجة التليفزيونية حيث أن مضمون القضية أو الجريمة يفرض نوعا من الأطر حيث أن أكثر أنواع الجرائم ورودا في الحلقات كانت جرائم القتل

والتي معها ظهر اطار الادانة (المسئولية) بشكل كبير وتبعه الاطار الاجتماعي والقانوني وهذا يوضح مدى تأثر الاطار بالمضمون.

جدول (٦) الحلول المقدمة

م	حلول	ك	%
	تكثيف الوازع الديني	٧	١٤,٩
	القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع	٠	٠
	تكثيف التواجد الامنى	٦	١٢,٨
	القضاء على البطالة	٣	٦,٤
	تحسين الظروف الإقتصادية	١٥	٣١,٩
	اهتمام الآباء بالأبناء وحل مشكلاتهم	٢١	٤٤,٧
	غير محدد	٦	١٢,٨

يوضح جدول ٦ الحلول المقدمة في المعالجة التلفزيونية لأخبار الجريمة في الحلقات محل الدراسة وباستخدام التكرارات والنسب المئوية يتضح التالي:

- تصدر حل اهتمام الآباء والأبناء وحل مشكلاتهم بنسبة ٤٤.٧% تلاها تحسين الظروف الاقتصادية بنسبة ٣١.٩% وفي المرتبة الثالثة جاء

تكثيف التواجد الأمني بنسبة ١٢.٨% ولم يتم تحديد أطر معالجة في نفس النسبة من الحلقات وتذيل الترتيب القضاء على البطالة بنسبة ٦.٤% ولم تظهر مطلقا القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع. وهذه النتائج حسب سياق المعالجات نجد أن البرنامج يسير نحو أن التربية الأسرية قد تكون عامل أساسي وكبير في الحد من الجرائم ثم يأتي بعدها تحسين الظروف الاقتصادية والتي لا توتي ثمارها إلا بالتربية الجيدة.

جدول (٧) الأشكال المستخدمة في عرض مواد الجريمة

م	الاشكال المستخدمة	ك	%
	استضافة رجل دين	٥	١٠,٦
	استضافة رجل قانون	١١	٢٣,٤
	الحوار	٤٦	٩٧,٩
	المواجهة	١٨	٣٨,٣
	استضافة رجال أمن	٣٨	٨٠,٩

يوضح جدول ٧ الأشكال المستخدمة في عرض مواد الجريمة ويتضح الآتي:

- جاء أسلوب الحوار في أغلب حلقات البرنامج بنسبة ٩٧.٩% ثم شكل المواجهة بين أطراف القضية بنسبة ٣٨.٣% في حين تم استضافة رجال الأمن في معظم حلقات البرنامج بنسبة ٨٠.٩% وتم استضافة رجال قانون بنسبة ٢٣.٤% وأخيرا رجال دين بنسبة ١٠.٦%.

جدول (٨) اللغة المستخدمة في عرض حلقات البرنامج

اللغة	ك	%
فصحى مبسطة	٠	٠
فصحى وعامية	٤٧	١٠٠
عامية	٠	٠

يوضح جدول ٨ اللغة المستخدمة في عرض حلقات البرنامج والتي غلب عليها وبنسبة ١٠٠% استخدام اللغة الفصحى الممزوجة بالعامية

النتائج العامة والتوصيات:

- من خلال الدراسة الحالية تم الوصول إلى عدد من النتائج الهامة منها:
- قصور المعالجة التلفزيونية لأخبار الجريمة التي اقتصر على العرض فقط دون تناول الحلول.
- قصور في تنوع الجرائم المعروضة واقتصارها على نوعين أو ثلاثة فقط.

- عرض الجريمة في التلفزيون الاقليمي جاء عن طريق إطار الادانة وأسلوب التحقيقات البوليسية.

وعلى ذلك يمكن الخروج بعدد من التوصيات منها:

- التعمق في عرض أخبار الجريمة بحيث يشمل القضية والأسباب والحلول.

- ضرورة التنوع في نوعية القضايا المطروحة في البرنامج.

- الاهتمام بأطر عرض مختلفة والتركيز على الجانب الديني والاجتماعي.

المراجع

- (أ) عدنان حسن محمود ، دور قنوات التلفزيون الإقليمية في معالجة قضايا التنمية الاجتماعية في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاعلام جامعة القاهرة ص ١٣٢ ٢٠٠٣
- (ii) السيد أحمد عمر مصطفى. الاعلام المتخصص: دراسة تطبيقية، ط١، (بنغازي: دار الكتب الوطنية، ١٩٩٧) ص ١٨٧.
- (iii) سمير محمد حسين. الاعلام التلفزيوني الخليجي والتنمية الشاملة، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية، العدد ١٣، الرياض، جهاز تلفزيون الخليج، ١٩٨٨، ص ١٢٥
- (iv) Sarah, Escholz; Television and fear of crime the effect of content on audience perceptions (crime drama), (Ph.D dissertation, the Flouride stare University, 1998).
- (v) رانيا أحمد عفعت محمد، سمات شخصية المراهقين المشاهدين لبرامج الجريمة في التلفزيون المصري، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥
- (vi) رشا عبد الرحيم عبد العظيم محمد (٢٠٠٥م) " العلاقة بين تعرض المراهقين للتلفزيون المحلي وادراكهم لمشكلات الواقع الاجتماعي" رسالة

- ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ٢٠٠٥)
- (vii) هناء حداد عطية (٢٠١٣) بعنوان "دور البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية الاقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣)
- (viii) سامية الساعاتي، بحوث ودراسات في علم الاجتماع الجنائي، القاهرة، دار الكتب، ٢٠٠٤، ص٣٨.
- (ix) عدنان الدوري وأحمد محمد أضيبيعة، أصول علم الإجرام،العلاقة بين الجريمة والسلوك الاجتماعي، ط١، القاهرة، دار العالمية، ١٩٩٨م، ص٧٦.
- (x) سامية الساعاتي- بحوث ودراسات في علم الاجتماع الجنائي، مرجع سابق، ص٢٨.
- (xi) أكرم عبد الرازق المشهاني، واقع الجريمة واتجاهاتها في الوطن العربي، دراسة تحليلية لجرائم السرقات والقتل العمد والمخدرات، ط١، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥م، ص١٨.
- (xii) رانيا احمد عفت،سمات شخصية المراهقين المشاهدين لبرامج الجريمة في التلفزيون المصري، مرجع سابق، ص١٨٠

(xiii) عاطف عدلي العبد، نظريات الاعلام والرأي العام، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص ٢٦١.

(xiv) المرجع السابق، ص ١٨٢

(xv) N. Larsen; Violence and the Mass media, (London, 1989), P.70.

(xvi) Michsel C. Emery; Reading in Mass Communication, (London, 1962), P.24

(xvii) Gerald Witson; Interpersonal Growth through Communication, (United States of America, Broun Publishers, 1985),P.6.8.

(xviii) Rasha Abdel Hamid; The Relation Ship Anti- Social Acts by Adolescent Mass Junveniles , Master of Art, (A.U.C .Development of Jurnalisms and Mass Communication, 1994), PP.90- 92.